الصفوف الدراسية متعددة الأعمار:
نشرة معلومات لأولياء الأمور ومقدمي الرعاية

ما هي الصفوف الدراسية متعددة الأعمار؟

تضم الصفوف الدراسية متعددة الأعمار تلاميذ من أكثر من صف دراسي واحد. وقد تضم هذه الصفوف تلاميذ ضمن مرحلة واحدة من مراحل المنهاج الدراسي، أو تلاميذَ من مراحل دراسية متعددة.

يتم تنظيم المنهاج الدراسي في NSW ضمن المراحل الدراسية التالية:

المرحلة المبكرة 1: صف الروضة

المرحلة 1: الصف 1 والصف 2

المرحلة 2: الصف 3 والصف 4

المرحلة 3: الصف 5 والصف 6

يتعلم التلاميذ من المنهاج الدراسي الخاص بالمرحلة الدراسية التي ينتمون إليها، سواء أكانوا في صف دراسي متعدد الأعمار أم في صف يضم تلاميذ من صف دراسي واحد. على سبيل المثال، يتعلم تلميذ الصف 2 في صف يضم الصفين 2/1 منهاج الصف 2 (المرحلة 1)، تماماً كما يتعلم تلميذ الصف 4 في صف يضم الصفوف 6/5/4 منهاج الصف 4 (المرحلة 2).

لماذا قد تضم مدرسة طفلي صفوفاً دراسية متعددة الأعمار؟

الصفوف الدراسية متعددة الأعمار شائعة في المدارس الأسترالية، وقد يتم تشكيلها للأسباب التالية:

- **أعداد التلاميذ المسجَّلين** – تختلف أعداد التلاميذ في كل صف دراسي من سنة إلى أخرى. وتساعد الصفوف متعددة الأعمار المدارس على إنشاء صفوف دراسية متوازنة من حيث أعداد التلاميذ.
- **الفوائد التعليمية** – قد تستخدم المدارس هذا النوع من تنظيم الصفوف لما يمكن أن يوفره من فوائد تعليمية واجتماعية.
- **المدارس الصغيرة** – تنتشر الصفوف متعددة الأعمار في المدارس الصغيرة والريفية، حيث تساعد على تشكيل صفوف دراسية مكتملة.

CC BY

كيف يتم إلحاق التلاميذ بصف متعدد الأعمار؟

يقرر مدراء المدارس والمدرّسون والمدرّسات توزيع التلاميذ على الفصول الدراسية مع مراعاة ما يلي:

- تعلُّم التلميذ ومشاركته في العملية التعليمية.
- التوزيع المتوازن للتلاميذ على مستوى المدرسة.
- تحقيق توازن بين نقاط القوة والاهتمامات واحتياجات التعلُّم.
- الرفاه الاجتماعي والعلاقات مع الأصدقاء.
- التدريس الفعّال للمنهاج الدراسي.
- تنظيم التعديلات وأوجُه الدعم عبر مختلف الصفوف الدراسية.

ويتم إلحاق التلاميذ بالصفوف الدراسية بما يحقق مصلحتهم الفضلى ويدعم تعلُّمهم. **ولا** يعني إلحاق التلميذ في صف دراسي متعدد الأعمار أنه يتجاوز التوقعات الخاصة بمرحلته الدراسية في المنهاج أو أنه دون المستوى المتوقع فيها.

كيف يكون التعلُّم في الصفوف الدراسية متعددة الأعمار؟

يخطّط المدرّسون والمدرّسات لعملية التعلّم باستخدام المنهاج المدرسي في NSW ويعدّلون أساليب التدريس لتلبية احتياجات التلاميذ. يُعرف ذلك باسم **التعليم المتمايز (differentiation)**، ويُطبَّق في جميع الصفوف الدراسية لأن التلاميذ يتعلمون بسرعات مختلفة.

في الصف الدراسي متعدد الأعمار، يستخدم المدرسون والمدرّسات مجموعة متنوعة من الأساليب لمساعدة التلاميذ في تطوير تعلُّمهم. قد يشمل ذلك:

- تدريس الصف بأكمله معاً في بعض النشاطات
- العمل ضمن مجموعات صغيرة لإنجاز نشاطات تعلُّمية محددة
- تكييف عملية التعلُّم لتوفير التحدي المناسب أو الدعم اللازم
- تعديل النشاطات أو الموارد أو الطرق التي يُظهر بها التلاميذ ما تعلموه.

الإجابة عن أسئلتكم

هل سيحصل طفلي على اهتمام أقل من المدرّس/ة؟

لا يحدّد تنظيم الصف مقدار الاهتمام الذي يتلقاه التلميذ. ويخطط المدرّسون والمدرّسات للدروس مع مراعاة أن التلاميذ يمرون بمراحل مختلفة من التعلُّم، تماماً كما هو الحال في الصفوف التي تضم تلاميذ من صف دراسي واحد.

هل سيكرّر طفلي أعمالاً سبق أن أنجزها؟

يتابع المدرّسون والمدرّسات تقدّم كل تلميذ ويخططون للدروس وفقاً لذلك. وسوف يواصل التلاميذ التعلُّم وفقاً للمنهاج الدراسي الخاص بمرحلتهم، وسوف يحصلون على الدعم اللازم للانتقال إلى تعلُّم مهارات ومعارف جديدة.

هل سيظل طفلي يلتقي بأصدقائه؟

تأخذ المدارس علاقات الصداقة بعين الاعتبار عند تشكيل الصفوف الدراسية. كما تتاح للتلاميذ فرص للالتقاء بأصدقائهم والتواصل معهم أثناء فترات الاستراحة والنشاطات التي يشارك بها جميع التلاميذ.

هل ستؤثر الصفوف الدراسية متعددة الأعمار على طريقة تعليم طفلي؟

يستخدم المدرّسون والمدرّسات أساليب التدريس المباشرة والواضحة، ويعدّلونها استناداً إلى تعلُّم التلاميذ ونتائج التقييم ونقاط قوتهم واحتياجاتهم. ويحصل ذلك في جميع أنماط الصفوف الدراسية.

هل ستتاح لطفلي فرص لإثراء معارفه ومهاراته أو لخوض تحديات تعليمية مناسبة؟

تدعم جميع المدارس الحكومية في NSW التلاميذ ذوي القدرات العالية أو الموهوبين، وذلك بموجب «سياسة تعليم التلاميذ ذوي القدرات العالية والموهوبين» التابعة للدائرة. ويبحث المدرّسون والمدرّسات عن نقاط القوة لدى التلاميذ ويخططون لتوفير فرص لإثراء معارفهم ومهاراتهم أو لتوسيع نطاق تعلُّمهم بما يتناسب مع قدراتهم؛ ويحصل ذلك في جميع أنماط الصفوف الدراسية. ولا يحدّ إلحاق التلميذ في صف دراسي متعدد الأعمار من هذه الفرص.

كيف يتم دعم التلاميذ ذوي الإعاقة في الصف الدراسي متعدد الأعمار؟

يحصل التلاميذ ذوو الإعاقة على الدعم الذي يمكّنهم من المشاركة الكاملة في التعلُّم في جميع أنماط الصفوف الدراسية، بما في ذلك الصفوف متعددة الأعمار، سواء أكانوا في صفوف التعليم العام أم صفوف الدعم. ويتعرّف المدرّسون والمدرّسات على نقاط القوة والاحتياجات والأهداف الخاصة بكل تلميذ، ويستخدمون التعليم المتمايز والتعديلات المعقولة، وعند الحاجة، خطة تعلُّم ودعم فردية لمساعدتهم على تحقيق النجاح. وتُتخذ هذه القرارات بالتعاون مع التلاميذ، حيثما كان ذلك مناسباً، ومع أولياء الأمور ومقدمي الرعاية وموظفي المدرسة المعنيين. ولا يؤدّي إلحاق التلميذ بصف دراسي متعدد الأعمار إلى تغيير ترتيبات الدعم الفردية المقدّمة له.

ماذا تقول البحوث؟

يُعدّ التدريس عالي الجودة من أهم العوامل داخل المدرسة التي تؤثر في تعلُّم التلاميذ، وله تأثير أكبر من حجم الصف أو تركيبته أو الموارد الأخرى. وتشير البحوث إلى أن التلاميذ في الصفوف الدراسية متعددة الأعمار يحققون نتائج أكاديمية مماثلة للتلاميذ في الصفوف التي تضم تلاميذ من صف دراسي واحد، عندما يكون التدريس مخططاً له جيداً ويحصل التلاميذ على الدعم المناسب. كما يمكن أن تساعد الصفوف متعددة الأعمار التلاميذ على تطوير مهارات التعاون والتعاطف وبناء علاقات إيجابية مع زملائهم من مختلف الأعمار والقدرات.

خدمة الترجمة الهاتفية

إذا كنتم ترغبون في الحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمدير/ة المدرسة. وإذا كنتم بحاجة إلى مترجم لمساعدتكم في استفساركم، يرجى الاتصال بخدمة الترجمة الهاتفية على الرقم 131 450 وطلب مترجم باللغة التي تتحدثونها. أخبروا موظف الخدمة برقم الهاتف الذي ترغبون في الاتصال به، ليتم تأمين مترجم على الخط لمساعدتكم في المحادثة. ولن يتم تحصيل أي رسم منكم مقابل هذه الخدمة.